

سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الأولى | حجم الإشكال وسبب الانشغال | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى انت الهي قرني عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به نستغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم يهديه الله تعالى - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - 00:00:49

ان شاء الله دي الحلقة الاولى في سلسلة كيف تقوى على التقوى دي ان شاء الله هتكون دراسة تدبرية لمسألة التقوى. آآ بمنهاج العلم والعمل. يعني الحقيقة مش آآ مش عارف ابدأ منين - 00:01:09

بس انا هبدأ آآ من آآ ما اعتدنا الكلام عن يعني حجم الاشكال بس آآ اللي انا هقوله دلوقتي هو حجم الاشكال وسبب الانشغال على على يعني على سبيل الاجمال - 00:01:29

وده حجم الاشكال والسبب الانشغال على سبيل الاجمال. طيب اللي هنقوله في السلسلة دي ان شاء الله هيبقى يعني كتير منه او معزمه في موجود في فصل في كتاب تحرير البسير ومن جهة مفاتيح الشهوات - 00:01:49

هذا الفصل اه يعني هو اكبر فصول الكتاب تقريبا يعني. واكبر فصول المنشآت. هو يستحق نفرة الكتاب لوحده. لكن في كتاب واخر يعني ربنا يبسر اتمامه اخراجه. هو آآ كتاب مستقل لمسألة التقوى. آآ الكتاب ده يعني - 00:02:09

ده هيبقى فيه المسألة بشكل عام يعني مش آآ مش في الموضوع بتاع الشهوات بس. آآ العبودية بزاتها يعني ان احنا في يعني واحنا شغالين في منشية من فاتن الشهوات يمكن كنا واخدين الموضوع من زاوية يعني دور - 00:02:29

الاتقاء في آآ في معالجة الاشتناء. او في معالجة آآ يعني فتن فتنة الاشتاق مش الاشتاقين ولا الاشتاق من هنا بحد زاتو فوش اشكال يعني محدش هيتصور الموضوع التقوى ده الا لما يقرأ قيس كتاب تحرير السيرة. فانا اوصيكم يعني اوصيكم انتم حتى كده لما تبقوا قاعدين عندكم - 00:02:49

حتى بعض وقت الناس مع بعضها اتنين ثلاثة مع بعض يقعدوا يقرأوا في الكتاب يقرأوا في الكتاب لغاية ما يوصلوا حتى للفصل ده. آآ على الاقل يقرأوا الفصل الاول يقرأ المقدمة والفصل الاول بتاع سلسلة الشرق او الكتاب تحليل السيرة - 00:03:19

انها الحقيقة مسألة خطيرة جدا جدا. وانتم لو قريتم هتستشعروا اهميتها يعني. لكن ان كتير من الكلام هيبقى مرتبط بالكتاب ده فيا ريت الناس تقرا الجزء ده مع نفسها. اه - 00:03:39

فالمهم ان طبعا احنا تناولنا اللي هتناوله مش هيبقى فيه يعني ما فيهوش يعني اللي في الكتاب ده بس لكن الكل اللي في الكتاب ده كافي جدا يعني كافي جدا. اه لحد يعني هيجب يتعامل بشكل قوي يتفهم مسألة - 00:03:59

قوي بشكل كويس يعني. آآ آآ ابتداء يعني احنا ليه بنقول كيف تقوى على التقوى اصلا؟ مم ايه يعني اللي ممكن اللي منكم اري يعني او شاف الجزء بتاع المقدمة بتاع الشهوات. من الضروري انك تحدد فين - 00:04:19

ده بالضبط يعني فين المشكلة بالضبط المتعلقة بالتقوى؟ يعني هل المشكلة ان احنا ما بنتقيش؟ هل المشكلة احيانا نتقيص هو تعريف التقوى يعني مش يعني مش هيبقى ازمة قوي احنا بس هنحاول نحرره تحرير دقيق عشان هيفرق - 00:04:49

في حاجات لكن في الجملة يعني التقوى زي ما مسلا كنا بنقول كده يعني تجاوزا يعني انك تجعل بينك وبين ما يضرك وقاية. ببساطة عادي يعني. مسال المشهور واحد ماشي في طريق فيه شوك ومش عارف ايه يعني يعني ده يعني مش ايه؟ هو يعني - [00:05:09](#)

للتصور العام يعني ممكن ما يبقاش دقيق اوي التصور بس التصور العام واضح ما هواش ما حدش هيفهم التقوى النهائي انها مسلا اه اه مسلا الشورى ولا يفهمها انها يعني واضحة يعني. فالتقوى واضح انها اتقاء شيء. يعني خلاص ما - [00:05:29](#)

فاه ايه تقريبا يمكن كلنا عندنا اصلا يعني معناه اه التقوى تقريبا شبه كلنا عارفينه يعني. بس هو فين مشكلتنا مع التقوى تحديدا؟ احنا ما بنتقيش ما بنتقي. آآ بالنسبة - [00:05:49](#)

وللدينا اساتزة في الاتقاء. احنا متقين ان الطراز الاول في الدنيا. انت بنتقي آآ ان انت مرتبك يتخصص منه وبتروح كل يوم شغلك في مياعده منتظم فيه ما تتأخرش وبتتقي انك تتفصل من شغلك وما تبلطجش. وبتتقي انك تتجازى على مهمة ما عملتهاش فبتبقى عاملة لك كالو في دماغك - [00:06:09](#)

صدمة آآ اتنفذت وتتقي ان انت تريقتك تتأخر فتعمل ايه؟ والطالب بيتقي انه يسقط فيبروح الكلية او بيروح المدرسة يعني احنا اصلا في الدنيا متقين من الطراز الاول. يعني متقين متقين يعني بقى مش مش ائمة متقين - [00:06:39](#)

وده طبعا هياخدنا لنقطة يعني اساسية اصلا هي فكرة ايه فكرة ان ربنا ما امرش بحاجة انت ما بتعملهاش على اعلى مستوى لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لا يكلف نفسا الا وسعها. ده حاصل يعني ما يفهم الايتين. فمتقي متقي - [00:06:59](#)

انت بنتقي غضب العسكري بتنمر بتتقي الرادار. وانت ماشي في الطريق. آآ اه يعني بنتقي. عادي ممكن واحدة مسلا معدية ما هي ماشية كده ما فيش جنبها راجل يبصبص لها - [00:07:19](#)

واخا ماشي جنبها راجل. يلم نفسه. عادي يعني بنعرف نتقي اصلا يعني فاهم؟ بنعرف نتقي نعرف نتقي بسهولة جدا. فاحنا في الدنيا متقين من الطراز الايه؟ الاول ما الست من دول عشان ما تتطلقش - [00:07:39](#)

بتتمرط وتطلع عينها ومش عارف وياه تجبر نفسها على كذا يعني آآ يعني ما فيش آآ يعني ما فيش حد ما بيتقيش. مبدئيا دي نقطة بس يعني اتمنى برضو زي ما كنت وانا بشرح في السلسلة بتاعة تحرير الاسير. آآ كنت - [00:07:59](#)

كنت بقول ان انت لازم بيقى عندك كده مشروعات تخرج دايمًا خصوصا في المشاريع الحضارية اللي احنا بنشتغل عليها. الاول انك تسجل البصائر. تسجل الايه؟ البصائر الحاجات اللي انت خرجت بها كبصائر علمية مهمة والبصائر دي لازم تسجلها بشكل واضح - [00:08:19](#)

كده عندك وتسجل المهارات اللي انت خرجت بها وانتبهت لها كده جملة يعني وفي وسط الكلام سجل سجل سجل سجل عشان انت في الاخير تيجي تلاقي عندك كويس مش بتسمع وخلاص. نبهت عليه في واحنا بنشرح في منجيات. وبنبه عليه هنا برضه. فهي مجموعة حقائق يعني لازم تبقى - [00:08:39](#)

يعني الحقيقة الاولى ان ما فيش حد ايه ما بيتقيش خالص حتى في الصوت. يعني انت الاتقاء ده يعني يعني بيوجد عندك بدري قوي قوي. نعم. مش هقول لك مع التمييز - [00:08:59](#)

قبل التمييز كمان ان قبل التمييز بيتوجد الاتقاء ده انك بتتقي يعني ايه ما يغضب ماشي او ما يضرك يعني يعني المهم فما فيش حد ما بيتقيش وما فيش حد مش قادر على التقوى. دي اول نقطة - [00:09:19](#)

آآ وفي الدنيا احنا ائمة متقين. يعني في الدنيا تقوانا لا تكاد ايه تنخر وما استقام لحد شيء في الدنيا الا بالتقوى. ما فيش حد استقام له حاجة في الدنيا الا بالتقوى اصلا - [00:09:39](#)

اي حاجة انت نجحت فيها في حياتك بالتقوى. ما فيش آآ اي حاجة مستمرة في حياتك النهاردة بالتقوى. حياتك الزوجية دي مستمرة بالتقوى. يعني مش يعني كل هذه الاشياء اه التقوى فيها اساسا - [00:09:59](#)

طب حتى في الدين احنا ما بنتقيش؟ بنتقي برضو. يعني احنا برضو في الدين بنتقي. يعني عادي الحمد لله مسلا احنا بنتقي الشرك. بنتقي الزنا. بنتقي مسلا شرب الخمر. بنتقي السرقة. بنتقيه برضه في الدين - [00:10:19](#)

بس فين بقى المشكلة في الايه في التقوى اصلا اللي هي بتاعة الدين دي بقى؟ يعني خلاص كده احنا في الدنيا بفضل الله مش

محتاجين تقوى فين بقى المشكلة في التقوى بتاع الدين دي؟ مش شايفين الانتقاء - [00:10:39](#)

الايه؟ مش شايفين يعني ايه مش شايفين لا نخيه ميادين التقوى انت بترتقي في حياته بتتخس حاجات ما انت عندك المشكلة اصلا

في الميادين. ميادين التقوى فيه حاجات بتبقى متقي جدا فيها. والحاجات اللي بتشتهيها ما بتتقيش ربنا خالص فيها - [00:10:59](#)

انت بتتقي في الحاجات اللي انت ايه مش بتشتهيها. ما يحبس خمرة مش هو مش متربي مع السرقة فعادي بيتقيها بسهولة

انما مسلا حاجة بيشتتهيها ما بيتقيش ربنا فيها. يعني ده اول حاجة - [00:11:29](#)

ان التقوى بتاعتنا تقوى ايه؟ ما ما فيهاش مجاهدة. يعني تقوى اللي هو ايه؟ السهل اللي هو احنا لا مش انت طاي لا. افهم القضية فين

اصلا. هو مش بينقي - [00:11:49](#)

هو فكرة ان سهل. ان التقوى دي ما بتتفعلش في اللي بيشتتهي. ما يفكرش في عارف اللي بيشتتهي اصلا. هو يفعلها في الحاجة اللي

هو مش ايه؟ ما يعني ما بيايه ما بيستيقهاش ما بيحبهاش فبيتقي ربنا فيها. خلاص يعني بيتقي ربنا في الشرك. هو يحب الشرك ليه؟

بس ما بيتقيش ربنا في ايه - [00:12:09](#)

في مسلا في شهوة النساء بيتقيش ربنا في شهوة المال ما بيتقيش ربنا مسلا في شهوة الصدارة او حب التصدر ما فيش ربنا في

الاشياء دي بس بيتقي في الايه في الحاجات اللي هي ايه؟ اللي هو بطبيعة الحال ايه؟ يعني هو هو لها تارك بدون اي حاجة. اللي ما

لوش - [00:12:29](#)

فيها مزاج ما عندوش مش شهوته يعني من الآخر. وبيزن انه متقي في الحياة انت مش متقي ولا حياة انت مش متقي انت الحاجة

اللي ايه؟ اللي هي يعني يعني تأسرت لك واتقيت فيها - [00:12:49](#)

طيب مش متقي ايوه هنقول مش متقي ليه؟ لان ده ده حاجة من الحاجات اللي عملت الاشكال في فهم التقوى اصلا. ان انت لما

تيجي تبص على التقوى كفعل احنا هنيجي لها ان شاء الله لما نيجي نتكلم عن تحرير التقوى تحرير ماهية التقوى. ان احنا لازم نفرق

ما بين الفعل - [00:13:07](#)

والفاعل او الافعال والافراد ده اللي بيعمل اللبس دايمًا عند الناس تعريف التقوى. لما تقوم تشوف تعريف التقوى مسلا لو في التقوى

مسلا باية مسلا زي اية البقرة مسلا. ده تعريف المتقين مش تعريف التقوى. تعريف التقوى مش ده اصلا - [00:13:27](#)

اولئك الذين صادقوا واولئك هم المتقون. ماشي؟ الف لام ميم ذلك الكتاب العربي في هذه المتقين. الذين علموا الغيب يقيمون الصلاة.

دول مين المتقين مش التقوى. يعني مش التقوى. فلان ان ابتداء انت عشان قلنا قبل كده انت عشان تبني فاعل لازم - [00:13:47](#)

قلت ابني ايه؟ فعل. يبقى انا فعل الاتقاء وبعد مستوى ما مستوى ما ماشي؟ آآ بيتم الوصول اليه من من لزوم فعل الاتقاء يصبح

الشخص ايه؟ موصود بالتقوى. لما يتوصد بالتقوى هتصدر عنه هذه الاشياء - [00:14:07](#)

ولذلك قلنا احنا دايمًا النظرة بتبقى نزره بنائية. النظرة النظرة ايه؟ بنائية. انت عايز ازاى يتبنى المتقي. انت عايز تبني نفسك متقي.

فازا بنى ازاى الاول؟ انما ما تجيبش شخص من السقف تحبطه. ما تجيبوش من صفات سادات المتقين. ولا ائمة المتقين. مش -

[00:14:27](#)

منطق اصلا يعني ما وهل الوحي ما عرفش التقوى؟ لا عرف التقوى يتعرف التعريف اللي هو تعريف الفعل بس عدم ادراك الفاوّل انا

اتكلمت على المسألة دي بالتفصيل قبل كده في السلاسل البنائية معزمها يعني. مسألة الادراك الفارق بين الفعل والفعل - [00:14:47](#)

او بين فعل التقوى والمتقي ماشي؟ ده مسألة في غاية الخطورة. فاللي هو النهاردة بيتقي الحاجات اللي هو ويشتهيهاش وبالتق اللي

ما يستهال ده متقين مش متقي اصلا. ويفعل التقوى. في ابواب. يتقي في ابواب. بس - [00:15:07](#)

مش متقي. ماشي؟ مش متقي. يعني هو يفعل التقوى في اول. مش متقي. ليه؟ لان لو بقى متقي طالما وصل لرتبة لا لسه عليها

حاجات بقى لا هي يترتب عليها حاجات. هو هيبقى وصل لرتبة. الرتبة دي ايه؟ لها حاجات بقى. لها ما وراءها - [00:15:27](#)

لها بقى لوازمها ولها كرامتها عند ربنا ولها اشياء كتيرة يترتب عليها انا المسألة دي اثرت عندي اشكال وقت طويل لغاية ما ربنا يعني

ازن كده في ليلة بحلها يعني. يعني حاجة مربكة جدا اصلا - 00:15:47

انت لا يمكن اصلا ان الشخص تيجي في تقول له ايه؟ المتقي هو اللي في البقرة ده. وعشان التقوى اعمل الحاجات اللي في البقرة دي ايوه ما ده اللي بيتقال اعمل لي في البقرة ده لأ مش كده خالص ده هو هيفعل هيتعلم فعل الاتقاء الاول. في السلوس - 00:16:07
اتعلم فعل الاتقاء. ويبدأ يفعل الاتقاء ده زي ما قلنا ايه؟ قل لي كده في ميادين ومستويات فعلوا في الميادين المطلوبة ماشي

بالمستويات الايه؟ المطلوبة لان في مستوى اول مستويات ثاني مستوى ثالث. وبعد وبعد - 00:16:27
الوصول لايه؟ آ لمساحة ما من الميادين ومساحة ما من المستويات يبقى متقي لما يكون متقي بقى هتلاقي الحاجات دي اوتوماتيك اللي موجودة عنده. ما فيهاش اي اشكال. يعني ما فيش اي اشكال في هذه الاشياء - 00:16:47

المهم نرجع للمسألة الاساسية. فين فين المشكلة في التقوى تقوى الايه؟ اللي هو ان الشخص بيتقي آ ما لا يشتهد. وايه اللي بيشتهديه ما بيتقنوش. عادي تلاقيه انا اسف هنا بر ومن سادات الابرار وهنا فاجر ومن سادات الفجار. لدرجة ان ما يعني ما - 00:17:07
ما قالش نفسه خالص آ او انت ما تصدقش. ما تصدقش ان الشخص ده هو ايه؟ هو ده خالص. لان دي مش شهوته دي ايه شهوده دي مش فتنته ودي فتنته فعادي جدا تلاقيه في الفلوس اصلا ده مشهور جدا مسلا مشهور جدا في الشيوخ مسلا او في ان الناس تتعامل مع الناس - 00:17:37

بس المفترض اهل الدين يعني مشهورة فيهم القصة دي جدا. يلاقيه مسلا في المسجد في مش عارف الحاجات في اشياء كثيرة تلقاها من ايه؟ يعني من السادات الابرار. يروح يتعامل معه بالفلوس من سادات الفجار. يعني بالدرهم والدينار ومش - 00:17:57
مش عارف وايه وعمل الواد ده لأ فعلا نجده مش مش طبيعي ا فده مسلا ده واحد من الاشكالات طيب ايه ثاني من الاشكالات في التقوى؟ احنا كنا كده في اشكال في الايه في - 00:18:17

الميادين في مسألة ان هو بيبختار ان هو يشتهد. الايه هنروح نفس الكلام ونروح للمستويات في اشكال في المستوى بتاع الطاقة. ان مستوى الطاقة مش هو المطلوب. انت متصور ان انت يعني عامل مستوى تقوى ايه؟ آ - 00:18:37
التنين بقى يعني هخليك تفوت في الحديد. وهو مستوى تقوى اساسا لا يقوى على انه يعني بالضبط كده كأن انت واحد شاحن البطارية مسلا اتنين في المية وبيقول بقى ده انا ارواح اصور بها فيديوهات وهسجل بها محاضرات ومش عارف وهنزل بحاجات من الانترنت. فاول ما اول بس ما يفتح - 00:18:57

البتاع الكاميرا يلاقي تمن رصيد الشحن ما يكفيش فهو فيه فعلا نسبة فيه منسوء فيه مستوى ما موجود بس المستوى ده ما له مستوى ما يقواش. ما يقواش على ان هو يقوم حتى بالوظائف الاساسية. فده اشكال في - 00:19:17
مستوى التقوى اللي موجود اصلا او منسوب التقوى اللي موجود اصلا. آ ايه ثاني اشكالات ممكن تكون موجودة غير كده ادراكه اصلا لاهمية التقوى دي اصلا. مم. ان هو مش مدي التقوى مش مديها الاهتمام الكافي - 00:19:37

دي حاجة يعني برضو للاسف الشديد احنا في البيئة اه اللي اتربينا فيها او البيئة السلفية تحديدا اه بنعتبر الموضوعات دي من الرقائق وبما انها من الرقائق فالرقائق دي ايه؟ يعني تستنى محاضرة كده بتاعة الشيخ فلان ولا الشيخ علان ولا تشوف لك سلسلة عاملة الشيخ محمد حسان كده بتاع - 00:19:57

رقائق وتمشي نفس كده. على ان مسلا لما تشوف آ في العبودية دي هتلاقي اصلا دي يعني من اهم ما ينبغي تأسيسه ابتداء في المسلم. اصلا يعني ده اهم ينبغي تأسيسه ابتداء. يعني انت محتاج تعلمه التقوى وتفهمه ايه التقوى - 00:20:17
واتدربوا على التقوى يعني حاجة لاجلها شرعت شرع الصوم موضوع ضخم جدا جدا يعني موضوع ضخم ضخم جدا. وهنشوف احنا قد ايه يعني الموضوع ده ضخم. هو آ زي ما كنا بنقول في مسألة الشهوات - 00:20:37

هي اما في خلل في صورة اهمال يا خلل في يا اما خلل في الاشتغال يعني ايه اهماله خلفي اشتغال؟ اهمال لمسألة التقوى اصلا ان هو انت مش مش واحدة مساحتها هي حجمها الايه؟ يعني فين البرامج - 00:20:57
البرامج اللي معموله لبناء المتقي مسلا. يعني انت اما بتخش الالتزام كده مسلا في سنة كام حضرتك هيبقى عندك برنامج كده بتاخده

المتقي. ماشي يعني في السنة الجاية. ولا هتأخذ برنامج كده لغاية ما تبقى يعني. في سنة كام - [00:21:15](#)

يبقى في الكلام انت حر بقى شد يا طارق شد طريقك انت وزروفك وكده. ففي اهمال اصلا للمسألة على خطورتها وحجمها الضخم جدا جدا جدا. انا نفسي يعني الواحد آآ يعني بيحاول بقى على قد ما يقدر يعيد ترتيب المنظومة كلها تاني وفقا للوحي - [00:21:35](#) يعني بقول الحمد لله الذي هدانا الواحد انا نادم على ان اصلا انا المسألة دي مسلا ما ما بحثتهاش او ما يعني ما اشتغلتش عليها لفترة كافية. آآ يا اما - [00:21:55](#)

في الاشتغال يعني ايه خلل في الاشتغال؟ لما نيجي نبص بقى على التقوى نلاقي ايه؟ نلاقي كلام سطحي جدا. يعني كلام مش ايه؟ ما هواش قابل التطبيق مش برنامج عملي منزوم. مش خطوات من الالف للياء هتبدأ بكزا سم كزا سم كزا. هو اتق هنعمل ايه -

[00:22:15](#)

يعني اجعل بينك وبين ما يغضب الله طب ازاي؟ ما هو انا لو لو اقدر ما كنا خلصنا. ما فيش تيسير قبل كده ما كنا خلصنا يا عم زي اما انت تيجي تقول لي الاخلاص ان انت تبقى مخلص. كسبنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

بجد طب انا انت انت فدتني بايه وبقي والمخلصين وانواع المخلصين ومش عارف ايه واطوال المخلصين واوزان المخلصين. يا عم انا يعني انا انا عايز اعرف انا عايز اخلص انا اعمل ايه انت هتقول لي التقوى ان انت تجعل بينك وبينه ما يغضب الله وقاية وبعدين؟

دي عاملها ازاي - [00:22:55](#)

هي فين؟ بتيجي منين؟ بتيجي ازاي؟ ايه الخطوات؟ تناول سطحي جدا للايه؟ للمسألة. ولذلك تلاقي معظم تناول عبارة عن ايه

نقول الايات في اهمية التقوى. والاحاديث في فضل التقوى. وسوء وقصص عن المتقين. ونوصيكم - [00:23:18](#)

يا اخواني بالتقوى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولو سلسلة مية شريط. تبقى ده خلاصته. انما ان انت توقفتني فترة تفهمني

ماهية التقوى دي اصلا اتقوا دي فين؟ علاقتها ايه بالتزكية؟ التقوى دي علاقتها ايه بالتبصر؟ علاقتها ايه بالتبصر؟ التقوى دي في

المنزور بالخشية. التقوى دي في - [00:23:38](#)

المنزومة المنزومة المنهجية بتاع النبي ادم فين موقعها بالضبط؟ في انهي حته؟ التقوى دي اصلا انت لما تيجي تشتغل عليها هتبدأ

منين بالضبط فين البداية؟ فين فين المدخلات؟ فين المخرجات؟ فين العمليات؟ فين القياسات اللي هتم؟ امتى نعرف التقيت ولا ما

اتقيتتش - [00:23:58](#)

فين اللي علاقتها ايه بالاستقامة؟ هي قبل التصبر ولا هي بعد التصبر؟ يعني كل ده عايز ايه؟ انا عايز افهمه عايز افهمه كويس جدا

عشان اقدر انا هزه العبودية اعرف افعلها. ففي في خلل في الاشتغال بالمسألة. تناول - [00:24:18](#)

سطحي جدا محبط جدا ان دايم انت احنا كلنا نقول ايه؟ اللهم اجعلنا من المتقين. بس يعني هو حلم بعيد الايه المنال انت ما مش

مش عارف انت ونصيبك بقى. والله عرفت وعندك التقوى انك بطلت. يعني التقوى انك - [00:24:38](#)

ليه بطلت كزا؟ يعني خلاص انت اجعلنا من المتقين بطلنا كزا. هل هي دي التقوى فعلا؟ وهل خلاص يعني هي هي بداية المنزومة ولا

نهاية المنزومة واخي يعني هي لوازمها ايه؟ يعني يعني حاجات آآ فبرضو نفس الاشكال يا اما فيه اهمال يا اما فيه خلل في الاشتغال

- [00:24:58](#)

اشتغال على المسألة في خلل في خلل واضح. آآ اه الاهمال ده اكثر في الجزء بتاع الاهمية. يعني هي مش واحدة مش واحدة يعني

الاهمية الكافية اللي ينبغي انها تاخذها ولا احنا حاسين بقيمتها - [00:25:18](#)

او بمعنى ادق هنقول بقى العبودية دي بالزات مركزيتها. ان احنا زي ما قلنا ان العبادات المنهجية فيها ايه فيها عبادات مركزية

بنسميها مركزية. برضو العبادات السلوكية فيها عبادات مركزية. فالتقوى عبودية مركزية في العبودية - [00:25:38](#)

السلوكية. يعني عبودية مركزية ودي ضخمة جدا مركزية يعني دي دي في يعني هي في كمان يعني هي مش يعني مش مش في اي

حته وخلاص. فدي دي عبودية مركزية ضخمة جدا. آآ - [00:25:58](#)

المهم ديما مسلا صور من الاشكال الموجودة في يعني فيما يخص التقوى افترض بالتقوى بتاع المبتدئين. طبعا بقى حاجات عادية

تانية زي مسألة الاستمرارية انك تدوم عليها ومش عارف ايه الاستقامة على التقوى اصلا. [00:26:18](#) الاستقامة -
على التقوى يعني برضو ده ايه يعني وحاجات موجودة في الواقع كتير. انا في رأيي الشخصي شفت ان يعني بعد برضو محاولة كده
استقرأي الواقع شوية واستقراء النصوص الشرعية. شفت ان الاشكال الاضخم بالنسبة للناس هو تقوية التقوى - [00:26:38](#)
تقوية مقويات التقوى. ان انت انت عايز تقوى على التقوى. اللي هو انت يعرفها انت عارف ان انت ينبغي انك تتقي ايه؟ كسلك
عن انك تتعلم العلم. ينبغي انك - [00:26:58](#)

ماشي؟ انصراف قلبك للدنيا بهذه الطريقة على حساب الآخرة. انت عارف كل الكلام ده. ينبغي انك تتقي ان انت مش عارف الرغي
اللي بزيادة والكلام اللي ما لو ش اي لازمة في اي لازمة. ينبغي انك تتقي انت عارف. بس ايه المشكلة - [00:27:18](#)
ما عندكش البطارية مش مشحونة كفاية للقدر اللي يعمل ايه؟ اللي يقويك يخليك عادي تنفz الكلام ده وتكمل بقى تمشي بقى وتتمام
وزي الفل. في اشكال كبير كان في هنا في في مقويات التقوى - [00:27:38](#)
او تقوية التقوى آآ ومن وراه بقى باشكال صناعة المتقين ان احنا وكاننا بقينا محتاجين مصانع لايه لانتاج المتقين مصانع الانتاج
المتقين ان الامة يعني لان هنشوف ان ان المتقين دول هم مشروع حضاري - [00:27:58](#)
للام ان لازم تكون يعني الام اللي ما بتفرغش متقين المجتمع المؤسسة اللي ما بتصنعش متقيم دي اه هتروح الى سواد الى سواد
حرفيا. فلا بد يكون بيصنع هؤلاء الايه؟ المتقون على - [00:28:21](#)

لابد يكون مصانع انتاج المتقين شغال. آآ فالمهم انطلقا من الكلام ده احنا شفتنا ان هيبقى مستهدف كبير قوي اللي شاغلنا اللي هو
كيف تقوى على التقوى ازاى تقدر تقوى تقواك ماشي او تعمل تقوية للتقوى آآ ده بشكل اساسي. طيب - [00:28:41](#)
ودايما احنا في سبيل الوصول لذاك الذي نريده. الفك اللي بنسلكه الفج اللي بنسلكه ببساطة هو الدراسة التدبرية لهذا النصوص
الوحي المتعلقة بهذا الامر بمنهاج العلم والعمل. بس احنا خلاص احنا شفتنا اه وبرضو هذا الكلام هتشوفه هيستبين لكم - [00:29:11](#)
اللي هو احنا لازم بنحدد المخرج هو ده المخرج اللي احنا عايزينه في الاخير. عايزين واحد آآ يقوى على التقوى. ماشي؟ وآآ ولما ما
فعلها في الميادين المطلوبة بالمستويات المطلوبة ببقى متقين. وبترقى في التقوى - [00:29:31](#)
حتى يصير من ائمة المتقين. بس يعني بقى لو يوصل خير يا اما ببقى متقي يا اما بين ائمة الايه؟ المتقين فهو ببساطة كده ده الايه؟
ده المخرج اللي احنا منتزرينه في النهاية. فاحنا يعني يعني ما قدمناش سبيل او ما عندناش حاجة - [00:29:51](#)
زي ما بنقول دايما هتبقى اكسر امانا ولا اتزانا ولا صحة ولا صلاحية من الايه؟ من الوحي. خلاص بنريح راسنا وبنروح للوحي. بنروح
كلام ربنا سبحانه وبحمده وبنستبين منه بقى ازاى هنقدر نحقق الكلام ده او نصل اليه. بس بتدرس بقى الايه النصوص دي. بالمنهاج -
[00:30:11](#)

اعتدنا عليه علشان نقدر نحقق الهدف ده في الاخير. طيب. آآ ده كده كده سريعة على الايه؟ المفترض عنوان آآ السلسلة او عنوان
الكتاب يعني. آآ بشكل عام. آآ حابب بس بقى هنا اشير - [00:30:31](#)
التقوى آآ وبرضو انا زي ما بقول احيانا ممكن ما اقولش الكلام اللي هو يعني بقى اللي ايه المعتاد انا احاول اشوق يعني احاول اتناول
القضية بشكل اوسع بكتير يعني مش هتناولها بشكل ضيق يعني يخلص مسلا شخص او بتاع ولا يخلص لا انا اتناولت - [00:31:01](#)
بشكل يعني اوسع بكتير بمعنى ما فيش حاجة ربنا امر بها ولا وصى بها في الوحي ماشي الا وبها صلاح البشرية. الا والبشرية
محتاجاه مش لازم عشان الدين. مش لازم اشيل ايه؟ الدين. يعني - [00:31:21](#)
مسلا مسألة التقوى دي في حد ذاتها هي اصلا ضرورة حضارية. وحاجة وجودية بس انت بتاخدي ايه؟ ضرورة حضارية وحاجة ايه؟
حاجة ايه؟ وجودية. بل اصلا حقيقة الصراع حقيقة الصراع. ما بين - [00:31:51](#)
الدين بشكل عام. ماشي؟ او المناهج الربانية والمناهج الانسانية الوضعية في مسألة التقوى. مسألة الايه؟ التقوى. ليه؟ لان زي ما قلنا
من شوية اي حد في الدنيا نجح في حاجة فعل التقوى. اي حد نجح في حاجة هتلاقيه عمل ايه؟ فعل التقوى - [00:32:12](#)
يعني لا يمكن له ان ينجح بدون تفعيل التقوى. ماشي؟ طيب لما فعل التقوى دي بقى فعلت فين بانهي قدر لغاية ايه هل كلهم نجحوا

يفعلوها؟ مستوى الناس اللي فعلت قد ايه - [00:32:42](#)

والا فكل الانزومة الوضعية البشرية. هي انزومة تقوى. انزومة لفرض لتفعيل التقوى. القوانين اللي هم حاطينها حاطينها ليه؟ عشان تجبرك تعمل ايه؟ تتقي انك تضر غيرك تضر آآ نفسك حتى ان كان نفسك تشغلهم ما بتفرقش معهم نفسك تضر الدولة تضر -

[00:33:02](#)

النظام العام تضر نفسية الشواز. انت فاهم؟ يعني هو هو اصلا كل النهاردة كل قصته محاولة ايه ان هو يعمل منزومات لايه؟ للالزام بالتقوى. منزومة صراعاته دايم في فكرة ايه؟ يعني مسألة التقوى اصلا في حد ذاتها ومسألة توطيئها توطيئها في في القلوب وتوطيئها - [00:33:32](#)

في المجتمعات هي مسألة ايه؟ صراع حضاري بين الدين وغيره بشكل عام. ان كل المنزومات البشرية الوضعية لازم فيها منزومات تقوى. بل هي في حقيقتها منزومات تقوى اصلا لو انت اتقيت ان انت تقصر في شغلك يعني هتجتهد هتنجح. لو اجتهدت اتقيت انك تغلط مش هتخسر - [00:34:02](#)

فهي كده كلها يعني ما هياش ايه يعني هي في في حقيقتها تلاقيها في الاخر قالت لانها منزومات ايه؟ تقوى. بس هو عايز تقوى في انهي بقى في انهي مستوى اه لاي قدر؟ بس اه انما هي منزومات تقوى. اللوائح والقوانين اللي بتوضع كلها هي كلها برضه فكرتها ايه - [00:34:28](#)

ايجاد منزومة تقوى يتم الزام الناس بها. فانا عايزك تمشي ابعد من كده تمشي ابعد من كده. الى ان لان المنتج الحضاري لو صح التعبير. اللي جه به الاسلام في مسألة التقوى - [00:34:48](#)

ماشي طبقا للمحتاج الرباني والمنتج البشري الوضعي اللي هم حاولوا يستعملوه عشان يفعلوا مسألة الايه؟ التقوى يعني اكيد يعني انتم كلکم عارفين القصة. بس مسلا آآ من اصرخ الاملثة على كده - [00:35:05](#)

مسألة الخمر مسلا. امريكا وحربها الغير عادية على ان تخلي الامريكان يتقوا الخمر. يبطلوا خمر. يتقوا الخمر ليه؟ مش شان صحتهم يغوروا في ستين الف داهية. يا خرابي! يا مجتمعات رأسمالية مش البني ادم ده عندهم كده يعني. عشان انتاج. عشان الانتاج - [00:35:25](#)

فهي هي قصتهم كلها ايه؟ ان هو والجرائم اللي كترت وآآ الامان المجتمعي اللي قل وحوادس الطرق طرق يعني فهم يعني عملوا منزومات عملوا منظومة على اثر منظومة على اثر منظومة - [00:35:45](#)

لمحاولة ايه لمحاولة تفعيل خلاص اتقاء الخمر. ماشي؟ ومنزومة فقه ويطبقوها سنين ويسيبوها وبعدين يطبقوا واحد تاني يا سنين وتخفق ويسنين سنين طويلة. طيب تعال بقى شف الاسلام لما صنع منظومة تقوى. فقال بس فاجتنبوه - [00:36:05](#)

اللي كان بيشرب يعني كاس ما عمل ايه؟ ما كملوش رجعه تاني مش كان عرف يمشي في سكك المدينة من كتر الايه؟ الخمر ده. الخمر اللي اهريق فيها. بايه؟ بكلمة. تاني موسى. يعني منزومة التقوى - [00:36:35](#)

قوزاتها اللي فعلها الايه؟ يعني اللي فعلها الاسلام. منزومة مبهرة اصلا. منزومة مش بس مبهرة. منزومة مفخرة المنزومة اللي جايها الواح دي مفخرة حقيقية. انا كنت بقول الكلام ده بشكل بسيط اوي. آآ في آآ اما كنت بتكلم مسلا - [00:36:55](#)

على الناس اللي بتشتغل معنا مسلا في ايه؟ في المعلمات مسلا اللي في بهجة مسلا. آآ او الناس شغالين في المتدبر. او الناس اللي شغالين او في المشروع او كده. آآ انا كنت دايم اقول سبحان الله يعني آآ انت عشان تصنع آآ - [00:37:15](#)

خمسميت شخص ولا ربعميت شخص عنده ولاء لفكرة واخلاص لها وببشتغل بدون ما بتزقه وبدون ما مش عارف ايه والله ولا خمس تلاف نفسك. حتى معزم الشركات الكبيرة دي اصلا لما تيجي تبص مسلا على ايه تبص مسلا على تسلم. هتلاقيه عامل ايه؟ هتلاقيه سارق المدير - [00:37:35](#)

بتاع امازون. خلاص؟ وتروح لامazon تلاقيهم اصلا كان سارقين المدير التنفيذي ده اصلا من مايكروسوفت. وتلاقيه يعني هم كم واحد بيحصل لهم ايه؟ ولا ومش وهو ما بياخدش الولاء ده بتاعه الولاء بتاعه مش يعني مش بياخده بالحب والكلام ده بالفلس.

ميسي كانوا بيدوا له بدل ولا - 00:37:55

وفي الاخر سابهم ومشي عشان الفلوس بتاعة اه بتاعت باريس سان جيرمان حلوة. ماشي؟ ويباخذ بدل ولاء لما ما ورم لما كان قرب يطول من كتر كان جروس هرمون جروس هرمون يعني وبعدين اصلا ده جه ده الواد ده جايبيته منين الواد ده جايبيته من الحواري -

00:38:15

جايبيته من الشوارع اصلا يعني كانوا جايبيته من الشوارع كان عنده دور يعني كان محتاج هرمون نمو وبتاع جابوه من الشوارع وقعدوا يدوا له هرمون نمو وبتاع ويزبطوه ويعالجوه ويعملوه ويرستقوه ويعملوه بني ادم. وسنين بقى وعمال يعني يحصد وبعدين

في اواخر - 00:38:35

اخر السنين كده بقى بدأ ايه قلقانين فيعملوا له بدل ولاء. وعملوا له بدل الولاء. وفي الاخر عيط دمعيتين كده من بتوع التماسيح وراح لابريس سان جيرمان يعني معلى انا اسف بقى فاهم انت اه ولاء ماتت وفاء ماتت. بس صحيح يعني اه - 00:38:55

انما سبحان الله تلاقي اللي لا الاسلام يصنع منزومة خلي البني ادم ده عنده ولاء للفكرة بدون اي ايه بدون اي مقابل وبدون اي مش عارف بقى بدل ولا خارجي ولا داخلي ولا الحوارات دي كلها خالص. وهذا الانسان فعلا حرفيا تجده ايه؟ مخلص جدا - 00:39:15

للفكرة دي امين جدا على هذه الفكرة. بدون ايه؟ ما انا انا يعني متابع البيزنس ومش عارف ايه والحاجات اللي بتحصل فيه ناس ومش عارف ايه والقصة دي كلها وبشوف ومش بس انا بشوف احنا مسلا عندنا في روح الحياة وعندنا مسلا في آآ - 00:39:35
في مسلا في المعهد وبهجة والمتدبر ومش عارف ايه والكلام ده. واشوف نوعية البني ادم ده ونوعية البني ادم ده. نوعية البني ادم اللي شغال معنا بفلوس. عليه الفلوس ونوعية البني ادم الثاني اللي زيه برضه بياخذ مرتب برضه عادي. بس ده اصلا كده كده واخذ المرتب ده ايه حبس وقت. يعني هو واخده هو جاي على الاحتساب اصلا. اخلاصه ولاءه - 00:39:55

وآآ حبه آآ تفانيه فعلا بحاجة مبهرة. شيه ما كان لك ابدانك تصنعه بايه؟ لدرجة ان يعني انا مسلا حلمي ان المنزومة كلها من اول

عزرا الاستازة مشرفة النضافة اللي في اول الباب لغاية اخر واحدة يبقى كلهم خارجين من - 00:40:15

من الدبلوم ليه؟ عشان تبقى انت يعني ضامن الناس كلها ايه؟ على الاقل يتقون الله. وحتى مسلا لما يقوم ويغلطوا انت بتحل

المشاكل بسهولة جدا. بسهولة بسهولة يعني ما ما فيش بقى ومسلا المشكلة لما تبقى اتحللت اتحللت مش بقى - 00:40:35

تتحل بقى ويفضل مش عارف معمول ايه وقصص وحوارات ورغي. لأ المشكلة يعني اذا زكروا بالله بيحصل ايه خلاص نزول المشكلة

وخلاص وخلصنا عادي يعني. على ان كمان دول بقى اصلا ايه؟ ستات. وده مستحيل في مجتمع الستات - 00:40:55

مستحيل مسلا خمس ست ستات يشتغلوا مع بعض. ما يسلكوش مع بعض خمس ست ستات يعني. انما مسلا المكان الواحد بيبقى فيه عشرة وخمستاشر وعشرين وخمسة وعشرين وتلاتين ست واشتغلوا مع بعض الحمد لله كويس جدا. وآآ يخطئوا ويزكروا بالله.

يعني عادي ويغلطوا - 00:41:15

بس في الجملة هذا شيه لا يمكنك قط صناعته بايه؟ بكل الاموال ولو بكل اللي اقصده. آآ هذه المنزومة من التقوى اللي صنعها الوحي

او صنعها القرآن اصلا مجرد انها حضرت في قلوب الناس دي لما قاموا بهذه المهام - 00:41:35

على انها في النهاية مدرسة زيتها زي اي مدرسة ايه حد شغال فيها لا فيها جهد كمان مش اضافي جهد خرافي جهد كبير ضخم منزومة بهزا يعني بهزا الجهد الضخم والتعب والاعياء والكلام ده كله بيشتغلوا بمنتهى الاخلاص ومنتهى الحب ومنتهى الاقبال ومنتهى

الحرص - 00:41:55

واماكنهم بتنجح بتنجح بسرعة جدا يعني ما توقعش لها ان هي النجاح من اول سنة بتنجح. من اول سنة انت يعني اول ما بتننتشر

بشوية السنة في الثانية في الثالثة يبقى عندك - 00:42:15

تمنتاشر فرع في الف ومتين طفل وانت مسلا لو واحد بقى قاعد عمال يهرس سنين ويبني في فريق ويعمل مش عارف ايه وكل دول

في الاخر ايه ده بيروحوا يشقوا طريق - 00:42:30

الوحي يعني المنظومات اللي بيصنعها مش هم مش مش ولاء لشريف طه يونس ولا ولاء قال للعلم والعمل ولا للحمد لله

ما بنحبش اصلا مسألتكم كده. بس هم ولانهم لايه؟ لكتاب ربنا ولانهم للوحي ولانهم للاسلام - [00:42:40](#)

الدين لنصرته خلاهم وخلاص انت انت كل ما قلنا لك انك علمته ووفرت له قناة. قناة هيقد من خلالها ان هو ايه يطبق اللي هو اتعلمه ده ويخدم دينه خلاص. يعني اري الله من نفسه خيرا ومشتغلا. فاه - [00:43:00](#)

اللي بس عايز اشير اليه مسألة ايه؟ مسألة ان التقوى اصلا بطبيعتها هي ايه؟ هي ضرورة اصلا ضرورة حضارية ما فيش اصلا ما ينفعش يعني ان هي صراع حضاري كبير. منزومة التقوى اللي انت لما - [00:43:20](#)

تيجي تشتغل بقى وحييت لما تفعل انت منزومة تقوى في المكان اللي انت فيه ولا في مش عارف ايه لأ هيفرق جدا ان انت ايه انك تعتمد المنظومة اللي جاء بها الوحي انك تبني التقوى اللي جاء بها الوحي اصلا. تبنيها في الناس اللي هم شغالين معنا. ولذلك بقى يعمل ولاء بالفلوس يعمل ولاء - [00:43:40](#)

مش عارف بحسن المعاملة بالاحتواء بالحوارات دي كلها. آآ مش عارف يذكركم مش عارف بايه. وخلي عندكم ضمير. ما عرفش ايه الضمير ده يعني ضمير ضمير ضمير وصحي ضميرك واعمل يعني بس. يعني ايمانك يعني قلب - [00:44:00](#)

المهم يعني حاجة وجودية يعني ايه حاجة وجودية؟ لو واحد ما بيتقيش لو واحد ما بيتقيه سهلك يعني حاجة اتولدت مع الانسان يوم ولد. الانسان موجود في الدنيا يعني بايه؟ بيتقي. ما ينفعش يكون موجود في الدنيا ما بيتقيش اصلا - [00:44:20](#)

ما ينفعش يا اسمي اسم يتقي ودي حاجة وجودية. ما يعرفش الانسان يتواجد في هذه الحياة بدون قضية الايه او بدون بدون التقوى طيب ده الحقيقة يعني نقطة بس انا حاب اشير اليها في الاول لانها دخلنا في الاهمية بس انا حاب اجيب الموضوع من برة خالص من بعيد - [00:44:40](#)

عشان نعرف عشان تعرف بس ان ازاى الصحابة ماشي هم اعدوا تشكيل البشرية لان هي البشرية ببساطة انت لما صنعت المتقي ده في محاريب الايه؟ آآ النسك والايمان خلاص؟ آآ وطلعت بنفس الاخلاق دي لمحاريب الحياة والعمران خلاص - [00:45:00](#)

هي برضو محتاجة تقوى وهو اصلا متدرب على ايه؟ على التقوى فخلاص فنجح نجاح مبهر بسرعة جدا. جدا ما زي ما كنا بنقول امبارح كده اللي هو مش متعود على ان هو يتتبع عيوب نفسه يركز مع نفسه مش عارف ايه ويغض الطرف عن عيوب غيره - [00:45:30](#)

ما تشغلش ما تسمحش لحد يشغله ببناء الطريق مش هيقد يصمد لما ييجي حد يقول له مش عارف آآ يحمل او يستفزه ولا يشغله. فهي نفس القصة اللي الصحابة ما كنش الامر ده ايه؟ يعني مش صعب عليهم. مش صعب عليه انه يتقي المال لما يبقى حاكم. عادي لان هو اصلا ايه - [00:45:50](#)

كان بيتقيه هو ايه؟ وهو محكوم. مش صعب عليه يتقي الشهوات ومش عارف ايه مش صعب عليه يتقي. يعني هو يعني ايه خلاص يعني هو اترى متقي اتعلم ازاى يتقي. فبقى الكلام ده بيفعله برة وبيفعله برة ما فيش لا - [00:46:10](#)

امر للناس بدون التقوى فعشان كده نجحوا حضاريا حضاريا عملوا ايه؟ نفسوا كل من من كان امامهم نفسوه. ما قام لهم احد ما قام لهم احد. يتقوا ربنا ما يزلמוש. يتقوا ربنا يعدلوا. يتقوا ربنا يعطوا كل ذي حق - [00:46:30](#)

اتقوا ربنا يفعلوا الشريعة. اتقوا ربنا يعني التزموا مبادئهم. فما كانوا اه وهنا دي بقى دي لقطة مهمة لسه هنجيلها وهي اللي هي التقوى في الجامع والتقوى في الشارع. التقوى في الجامع والتقوى في الايه؟ في الشارع. لان في ناس في الجوامع - [00:46:54](#)

اللهم بارك التقوى بقى عليهم مخايل التقوى. تلاقيه في الشارع لأ فجور. فالناس دي لما كانت ان عندها منفعاين التقوى على الحقيقة في الجامع ما كنش فيه اي اشكال يفعلوها فين؟ في الشارع بالعكس كانوا بيستصحبوها واحنا قلنا قبل كده ان اصلا المفترض ان - [00:47:14](#)

جوامع الجوامع دي دي اصلا مصانع بناء. دي مصانع بناء. مصانع بناء. مصانع بناء آآ المتقين مصانع بناء مخلصين مصانع بناء محسنين مصانع بناء مصانع بناء يعني في كل حاجة. فالشخص لما يبني في هذه - [00:47:34](#)

مصانع يعني بناء سليما يعمل ايه؟ يطلع بالمصنع ده ما له؟ يشتغل بقى في الشارع بقى ينور الشارع له نورا يمشي به في الايه؟ في

الناس. فيمشي بالنور ده في الناس وخلص. يعني يميلوا للناس طريقهم يعني. فاذا استنار انار. اذا استنار ايه - [00:47:54](#)

من بعد قلنا الاستنارة خلاص تيجي الياه؟ تيجي الانارة فيبقى يعني يبقى رجل تنوير وتعميل. رجل تنوير وياه؟ وتعميره. يعني انا كنت كاتب بعض كلمات كده واقول خلاصة اننا ننظر لبناء الاتقاء او تقوية التقوى نظرة - [00:48:14](#)

ابعد من كون الامر مجرد تناول لموضوع يخص الدين او محاريم الايمان والصلاة. انا اتمنى نفهم دي. انت اصلا عشان تبني حتى انسان ناجح وده اللي بردو عايز اللي قلته بقى في مطلع يعني بسط هذه النقطة ما فيش اصلا حاجة - [00:48:34](#)

ربنا امر بيه الا وهي ايه الا وهي يعني ركن كبير من اركان النجاح في الحياة ركن كبير واركان نجاح في الحياة. بس احنا كتير من الاشياء دي احنا عاملين ايه؟ احنا حاسبينها في محاريب النسك والصلاة - [00:48:54](#)

ما بنطلعش بها المحاريم الياه؟ الحياة. فلزام انت تفهم ان مسألة التقوى لما نيجي نتناولها ما ينفعش خالص متناول ايه؟ قاصر يخص الدين او محاريب الايمان والصلاة. لا ده هي لها نزره ابعد من كده. ان للتقوى مش في - [00:49:14](#)

يا ريتها تصنع بني ادم ايه؟ بني ادم متقي في الجامع. عايزين متقي في الجامع وفي الياه؟ في الشارع. مش بس واحد متقي في محاريم الايمان عايزينه كمان متقي في محاريم الياه؟ العمران - [00:49:34](#)

فهي دي القضية اصلا. اللي وده واحد من الاشكالات الكبيرة. اللي بتخلي مسلا انت انت في الجامع تمام في الشغل مبيتقيش ربنا وتستغرب بقى وانا انا حتى يعني دايم اذكر قصة الزميل ده اللي بقى في الاعتكاف ومش عارف ايه يعني انا فاكر مرة - [00:49:44](#)

جنبه والله مبارك يعني ايه بقى؟ من اول الصلاة الاخيرة تقريبا. وحريص والتراويح ويعمل ويودي ومش عارف وياه. لا وتيجي تشوفه في يعني في في المستشفى بقى يعني كان قاعد جنبني انا قلت له يعني ده انت ممكن تخش النار واللي بتعمله - [00:50:04](#)

الحالة دي ايه بيكحوا يلا خد يا باشا يلا امش ممكن اصلا البتاع اللي بيكتبه ده اصلا كمان من غير ما يشخص او حتى ولو الست اتخانقت يحط السماعه على صدره وحجته ايه انا هعمل ايه دول حالات كتيرة. استقيل - [00:50:24](#)

ليستقيل. يعني مش ما يعني استقيل مش مشكلة. يعني انما ما ايه ما تأزيش منه اتقي ربنا. بعيدا بقى عن فكرة يعني فكرة الاهمال ولا التقصير سن ولا بتاع لا دا ما احنا بنروح له فجور اكبر بقى في ان هو فكرة ايه؟ انه بيازي. بيضيع اموال بيفسد حاجات - [00:50:44](#)

على الناس مجرم. فازاي هو ده اللي هو في الجامع كده بهزه الياه؟ ده ما امشي ان التقوى دي فين؟ يعني هنا في كل حطة يعني ما تعلمش ان هو فدي من الاوائل الاشياء اللي احنا محتاجين ننتبه لها يعني - [00:51:14](#)

ابتدائي لذا ننظر لبناء الاتقاء او تقوية التقوى من زاوية حاجة البشرية. مسلمين وغير مسلمين بمشروع او منتج حضاري يسد ما لديهم من ثغرات ويلبي ما لديهم من احتياجات كما يقدم حلولاً جذرية لما - [00:51:34](#)

لديهم اشكالات واقعية في المحاريم الايمانية والعمرانية. سواء كان على مستوى الذات او البيوتات او المؤسسات او المجتمعات. ايه بقى الكلام ده. يعني احنا بنشوف مسألة مسألة اه بناء الاتقاء او تقوية التقوى احنا - [00:51:54](#)

سنين طويلة سنين طويلة هما عيشونا في انهزام حضاري. آآ استعمروهم وفضل وهو طول الوقت يخبطوا فيك ويضربوا فيك. وفضلوا يعملوا فيك ايه يا يهزموك نفسيا ويحبطوك ويحسسوك ان انت يعني انت متخلف ومتأخر ورجعي - [00:52:24](#)

مش نافع للدنيا ولا نافع للحضارة لاي حاجة. واحنا عندنا حلول لكل المشاكل. عندنا حلول للمشاكل الانسانية والمشاكل التربوية والمشاكل الاجتماعية. وفرضوا عليك فرضا كمان تاخذ منظومته الاجتماعية ومنظومته التربوية ومنظومته للعلم نفسية ومنظومته علم اجتماعية فرض عليك الكلام ده كله. واوهمك ان هو عنده الحلول وعنده الحاجات الناجحة - [00:52:54](#)

قال لي ما فيش زيه. وبناء عليه انت ما فكرتش قد ايه هو اصلا ايه؟ هو ما عندوش حاجة ولا هو خاوي. ولا فكرت اصلا قد ايه ان هو المنتج الحضاري اللي عندك ده اساسا هو احوج ما يكون اليه والبشرية احوج ما تكون اليه. فعزلك عن القيام بدورك الحضاري اصلا. اللي هو - [00:53:14](#)

انت اصلا بعثت لاجله. يعني نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. او من زور الاديان العدل الاسلام.

ضيق الدنيا اسعى الدنيا والخرة فدورك الحضاري ليكون للعالمين نذيرا. دورك الحضاري هو عمل ايه؟ هو يعني هو حصرك وحبسك
خلى انت - [00:53:34](#)

اللي هو موجود عندك اساسا انت تستحي تعرضه على مين؟ على حتى المسلمين. فضلا عن انك تروح تعمل به ايه تروح تواجه بيه
تروح تعرضه على غير المسلمين وتسد احتياج وتحل مشاكل به اصلا. فعيشك هذه الحالة من الانزام الحضاري - [00:53:54](#)
على ان انت هتبص هتلاقي ان المنزومة القائمة في كل الابواب مليانة ثغرات. وعندهم احتياجات ملحة جدا جدا جدا. والكلام ده اللي
هيتابع في اي باب من الابواب او يكون مهتم بمسألة من المسائل لا يدرك الكلام ده بشكل واضح جدا - [00:54:15](#)
وهيعرف ان هم ما قدروش يسدوا الثورات ولا قدروا يلبوا الاحتياجات. عندهم اشكالات واقعية. الاشكالات دي هم الى الان مش لاقى
لها حلول جذرية ولن يجدوا لاحوا الجذر ولن يسدوا الثغرات ولن يلبوا الاحتياجات. ان هذه لا تسد الا من عند الله. سواء كان -
[00:54:35](#)

مستوى الزات او البيوتات او المؤسسات او المجتمعات عشان كده احنا برضو يمكن انا بقول عشان كده عايزين نقطة ابعد شوية ان
احنا نفهم يعني مسألة بناء تقوية التقوى يفهمها كمشروع حضاري اصلا. مشروع حضاري ان انت مش بس تعمل المنزومة دي ما
منزومة مكتوبة. لأ. انك تصنع بني ادم - [00:54:55](#)
بني ادم بيعرف يبني التقوى في نفسه ويبنيها في غيره. ويقوي التقوى في نفسه ويقوي التقوى في غيره البني ادم ده هذا المسلم
الحضاري. المسلم اللي هيعرف يلبي الاحتياجات ويسد الثغرات ويوجد حلول جذرية للايه - [00:55:15](#)
كالياء هذا المسلم انت يعني ما تسمحش لهم تاني يعيشوك بقى ايه هر او قط وانت اسد ما تسمحش لهم يحسسوك بان احنا بقى جنبنا
اللي ما لوش حل واللي مش عارف ايه. لا تسمح بحصول ذلك البتة. لانها - [00:55:35](#)
الكلام ده او هذه الاشياء للأسف الشديد تعمل فيك انت ايه؟ هتاخذك انت في الاخير انك حتى منتجك مش هتعرف بتعمل ايه؟ انت
نفس الشهر تستعمله ولا تعرف تخاطب به افرادك اصلا. فاللقاء في جوهره نشاط حيوي انساني - [00:55:55](#)
وبناؤه وتقويته واحد من اهم التحديات الحضارية التي كثر فيها الاطروحات والنظريات والفلسفات. في الانظمة والبرامج
والدساتير سياسات كانت تطمع في ان تبني اللقاء وتقويه على كل المستويات. زي ما قلت ده لب الايه؟ لب المسألة الوضعية كلها
اصلا - [00:56:15](#)

غير ان الانسان رغم كل تلك الجهود البشرية الوضعية لم ينجح في لقاء واجتناب ما ضره او يضر غيره. ده نجح في لقاءه ما يضر
هو ولا ايه؟ ولا يضر غيره. فهو - [00:56:35](#)
بيضر وبيايه ويبضر. والا فلغاية النهارده شف بقى اللي هو بقى عمل لك منزومة سعار جنسي ومنزومة آآ مش عارف وحرية جنسية
عشان خاطر يفرغوا زي ما هم عايزين. طب الناس اللي عندهم الحرية الجنسية دول بيفرغوا زي ما هم عايزين. ليه؟ ليه - [00:56:55](#)
كل واحدة تقريبا في مسلا بريطانيا في احصائيات يعني مسجلة باقلامهم هم. كل واحدة على الاقل على الاقل وتبقى لما بتوصل سن
الثلاثين بيكون تم التحرش بها ثلاث مرات على الاقل. والثلاث مرات دول في الشغل في المدرسة - [00:57:15](#)
آآ في العمارة طب ما انت عملت ايه؟ انت ادبت اهو حرية جنسية غير عادية عشان تعمل ايه عشان تتجنب بقى التحرش ليه ليه كل
دقيقة كل ستين سانية في حادثة اغتصاب؟ ليه برضه؟ كل ستين سانية حادثة اغتصاب - [00:57:35](#)
طب ما انت عملت حرية جنسية عشان تتقي بها الايه؟ تتقي بها الكلام ده. الجرائم بقى الجنسية. ليه في اغتصاب ليه في تحرش؟
حليت انت المشكلة؟ ما حلتش المشكلة. لاصح قادر على انه ايه؟ يتقي او يستنب ما - [00:57:55](#)
يضره ولا ما يضره ايه؟ غيره. او لقاء واجتناب ما يحول بينه وبين ما يسره او يسر غيره. يعني لا هو قادر يتقي اجتناب ما يضره او
يضر غيره ولا قادر يتقي ويجتنب ما يحول بينه وبين ما يسره او يسره ايه؟ غيره. يعني الحاجات اللي هتحول بينه وبين الحاجات
اللي تبسطه - [00:58:15](#)
صوته ما بقاش عارف يتقيه. ويبسط غيره مش عارف يتقيه. فاشقى نفسه واشقى غيره. اما الوحي الشريف فقد مشروعا ومنتجا

حضاريا انسانيا كاملا شاملا في بناء الاتقاء وتقوية التقوى وصناعة المتقين. ولذلك خلي بالكم من تلت كلمات دول مهمين جدا -

[00:58:35](#)

بناء الاتقاء وتقوية التقوى وصناعة المتقين. ان هم دول التلات ايه؟ المستهدفات الكبرى بناء الاتقاء ابني الاتقاء. والاتقاء اللي بنيتة واطلع بقى بالاتقاء ده لايه؟ للمتقي بصناعة المتقين. اما الوحي الشريف فقد - [00:58:55](#)

مشروعنا ومنتجنا حضاريا ومنتجنا حضاريا انسانيا كاملا شاملا في بناء الارتقاء. وتقوية التقوى وصناعة المتقين. للمسلمين وغير المسلمين. وقد فات الوحي تفوقه وتفردده على مر على مر التاريخ. هي دي حاجة مهمة الوحي تفوق وتفرد. على مر التاريخ ما فيش -

[00:59:15](#)

يعني حرفيا ما فيش اي اه اي منزومة وضعية نجحت انها تعمل اللي عمله الايه؟ الوحي. الوحي. ما فيش على مر التاريخ امال فين المشكلة؟ لكن الوحي قد تعرض للتنحية على ايدي - [00:59:35](#)

شياطين الجن والناس ونجحوا في العزف على اوتار نقاط الضعف في النفس. وتمكنت تنحية الوحي من المسلمين انفسهم فبدل ان ان يهدوا اعداء الوحي من الحيارى والضالين بما لديه من المنتجات الحضارية البنائية الزكوية الربانية اصبحوا يولون وجوههم -

[00:59:55](#)

اعداء الوحي يستنون بسنتهم الوضعية ويهتدون بمنتجاتهم في بناء الذات والبيوتات والمؤسسات والمجتمعات. شفت الزمن ان اصبح اللي المنتظر منه انه يهدي البشرية عمل ايه؟ تنكب الطريق. ونحى الوحي وولى وجهه شطر الايه - [01:00:15](#)

الضالين والحيارى. يتطلب عندهم الهدى. فبعد ان كانت تنحية اضطرارية بسبب الاحتلال العسكري اصبحت اختيارية بسبب الاحتلال الفكري. في الاول نحى الوحي عنا يعني اضطرارا بسبب الاحتلال العسكري. طب مش الاحتلال العسكري؟ فضل الاحتلال الفكري

فبقى التنحية دي مالها؟ اختيارية. بسبب الاحتلال - [01:00:35](#)

للفكري والاحتلال المنهجي والانهزام الحضاري. ولذا تعمقت جراح الانسان وتفاقت مشكلاتها الحضارية البنائية انت لازم تفهم ان انت كمسلم انت دورك استنقاذ البشرية. لازم تحط ده بين عينيك اصلا. تحط مستهدف مهم من مستهدفاتك العالمي استنقاذ - [01:01:05](#)

البشرية دايمنا فكرة حصرك انت في ان انت آآ مش عارف آآ تعمل ايه وصلي وصم واعمل شوية حاجات حلوة لأ المسلم مش كده واحنا صغيرين ايوة هو ده اللي معيشنا فيه. لكن لما تيجي تبص على هذا العالم الفسيح وتشوف ان انت كل العالم ده انت مطالب

تخاطبه. ومطالب تخاطبه بقى مش انك تروح تنتلط وخلص وتقع - [01:01:25](#)

تقول له ايه والاسلام حلو؟ اسلام جميل والكلام ده كله. انك تقدم منتجك الحضاري اصلا. ومنتجك الحضاري مش منتجك الكتاب ولا الشريط ولا الفيلم. منتجك الانساني تقدم الانسان لان هو ده اللي حصل. اللي حصل المسلمين ما فتحوش بالكتب ولا فتحوا

بالشرائط. المسلمين فتحوا بالايه - [01:01:45](#)

بالبني ادم. البني ادم ده قدم منتجك الحضاري. قدم منتجك الحضاري في طفل يتبنى كده. في انسان يتبنى كده. في امرأة تتبنى كده. منتج حضاري فاتمنى تكون دي واضحة ان احنا اصلا نفهم ان كل عبودية احنا بنشتغل عليها كويس احنا بها بنستنقذ البشرية -

[01:02:05](#)

البشرية محتاجاها مش احنا بس اللي محتاجينها. واحنا هنحتاجها في استنقاذ البشرية. يا عم هو انا عارف استنقذ نفسي؟ لا ما احنا قلنا اللي هيهتم بالاسرة الكبيرة ان شاء الله ربنا يبسر له مشاكله الايه؟ الصغيرة. بالعكس انت لما تكون صاحب هم لما تكون صاحب

همة. لما تكون صاحب هدف ان انت فعلا تنصر الدين ده وتعيش - [01:02:26](#)

الدين ده وتنصر الوحي ده وتعلي كلمة الله في الارض. تعلي كلمة الله في الارض. ربنا سبحانه وبحمده يكفيك. الناس دايمنا اللي مشغولين بالحاجات كبيرة حتى لو صدرت منهم اخطاء صغيرة يتجاوز الله سبحانه وبحمده يعني. سيدنا موسى يعني كان كان

يعني موقف خطأ مية في - [01:02:46](#)

لما القى اللواح. واخذ برأس اخيه يجره اليه. يعني لكن عفا الله عنه لانه ايه؟ لانه كان يعني متصدي متصدي يعني لموقف صعب

جدا. يعني يكاد يذهل فيه العقل. وآآ اللي كرمته على ربنا في انه - [01:03:06](#)

يعني واجه اكثر انسان جعل وجه الكرة الارضية. المهم يعني الشاهد فضلا طبعا انه كان في حالة اغلاق. فالشاهد اللي اقصده ان المسلم لازم يحطه ده بين عنيه ولازم يتربى عيالنا على كده. ما يتربوش على الاقليمية ولا المحلية يتربوا على الايه؟ على العالم - [01:03:26](#)

اتربوا على العالمية يتربوا على ان هم ينيروا العالم ان يكونوا عندهم هم لا مش هم ان هم ما يتربوش على ان هم يفضلوا ودايما في خندق الدفاع لأ ده مش في خندق الدفاع في قفص الاتهام. لأ هم يكونوا بالعكس البشرية محتاجهم. البشرية ضالة ضالة - [01:03:46](#)

محتاجة واحد يعني يحمل مش على الهداية عشان يهديها. البشرية في ظلمات. محتاج حد ايه؟ يعني معه ونور يمشي به في الناس ينير لها طريقها. لذا فان مكافحة تنحيات الوحي. واحياء وبعث مفهوم - [01:04:06](#)

مركزيته على مستوى المصدرية والمشروعية والمنهجية ليس فقط ضرورة اسلامية بل ضرورة انسانية حضارية. استنقاذ وهداية البشرية طيب هل نتكلم بعد كده عن شوية حاجات تانية برضو في نفس الفلك؟ نكمل الحديث يعني في نفس الفلك ده آآ فيما يخص مسألة آآ يعني اطلالة - [01:04:26](#)

كده من بره خالص على مسألة الاهمية يعني يمكن ده كان الاهمية الحضارية شوية. بس هنتكلم يمكن بتفصيل اكثر عن مسألة الاهمية الوجودية لمسألة التقوى والاهمية الواقعية. يعني ممكن نعتبر ده الاهمية الحضارية. بس يبقى عندنا كلام ثاني عن الاهمية آآ الوجودية والاهمية - [01:04:46](#)

الواقعية كلام مهم الحقيقة ان شاء الله. اه وكلام برضو عن الاهمية الدينية الاخروية. ده ان قدر الله اللقاء ان شاء الله غدا ان شاء الله نكمل فيه باذن الله. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واجعلني دوما - [01:05:06](#)

متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلصني انت الهي قرة عيني - [01:05:26](#)